[269] 9 - فصل: في بيان ظهور آياته في أشياء شتى وفيه: اثنا عشر حديثا " 232 / 1 - عن رزين الانماطي، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه، عن أبيه، عن آبائه، عليهم السلام: " أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه دخل الكوفة فأقام بها أياما "، فبينما هو يدور في طرقها، فإذا هو بيهودي قد وضع يده على رأسه، وهو يقول: معاشر الناس، أفبحكم الجاهلية تحكمون، وبه تأخذون، وطريقا لا تحفظون. فدعا به أمير المؤمنين صلوات الله عليه فوقف بين يديه، وقال له: " ما حالك يا أخا اليهود ؟ " فقال: يا أمير المؤمنين، إني رجل تاجر خرجت من ساباط المدائن ومعي ستون حمارا "، فلما حضرت موضع كذا أخذ ما كان معي اختطافا "، ولا أدري أين ذهب بها. فقال أمير المؤمنين: " لن يذهب منك شئ، يا قنبر اسرج لي فرسي " (1) فأسرج له فرسه، فلما ركبه قال: " يا قنبر، ويا أصبغ بن نباتة، خذا بيدي اليهودي وانطلقا به أمامي " فانطلقا به حتى صارا إلى الموضع الذي ذكره فخط أمير المؤمنين صلوات الله عليه بسوطه خطة،

_____

1 - عنه في مدينة المعاجز: 49 / 95. (1) في في ر، ش، ص ع، ك: دابتي.